

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الأفلام الوثائقية في القنوات العربية والموجهة للقضايا اليمنية واتجاهات الجمهور اليمني نحوها، قناتي: (الجزيرة الوثائقية وBBCعربي نموذجاً)، و تنتمي إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح (Survey) بشقيه (مسح المضمون ومسح الجمهور)، باستخدام أداتي، الأولى: تحليل المحتوى وتحليل الأطر الرئيسية (كمياً وكيفياً)، عن طريق أسلوب الحصر الشامل لجميع الأفلام الوثائقية التي تناولت القضايا اليمنية على الموقع الرسمي (اليوتيوب) لقناتي الدراسة، لعدد (26) فيلماً، (16) فيلم بقناة الجزيرة الوثائقية و (10) أفلام بقناة الـBBCعربي، خلال الفترة الزمنية من 2015 لغاية 2023م، والثانية: أداة الاستبيان لعينة عمدية قوامها (405) مفردة، من الجمهور اليمني وفقاً لمعيار المشاهدة. واشتملت هذه الدراسة على بايين، الباب الأول تناول الإطار العام للدراسة وتم تقسيمه إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة، و الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة، و الفصل الثالث: الإطار المعرفي للدراسة، والباب الثاني تناول الجزء العملي (التطبيقي) للدراسة وتم تقسيمه إلى فصلين، الفصل الأول: نتائج الدراسة ومناقشتها، و الفصل الثاني: النتائج العامة للدراسة. واخيراً توصيات ومقترحات الدراسة.

و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها:

- تصدرت الموضوعات السياسية الخاصة بالشأن اليمني موضوعات الأفلام الوثائقية في قناتي: الجزيرة الوثائقية وBBCعربي، و جاءت قضية الحرب والصراع الداخلي بين أطراف النزاع في اليمن، في قائمة أولويات (أجندة) القضايا اليمنية التي تناولتها الأفلام الوثائقية.
- جاءت معظم اتجاهات معالجة الأفلام الوثائقية للقضايا اليمنية في قناتي الدراسة "سلبية"، وجاء عرض وجهة نظر واحد في مقدمة مدى التوازن في عرض القضايا اليمنية.
- احتل إطار الاهتمامات الإنسانية مقدمة أنواع الأطر المستخدمة في الأفلام الوثائقية بقناتي الدراسة أثناء معالجتها للقضايا اليمنية، يليها إطار الصراع.
- جاء (الذكور) في صدارة المشاهدين للأفلام الوثائقية في قناتي الجزيرة الوثائقية وBBCعربي، وجاءت معظم أفرادها من الفئة العمرية من (18 – 29 سنة)، واحتل (طلبة الجامعات و الخريجين الحاصلين على شهادة البكالوريوس) صدارة المشاهدين، يليهم (طلاب الدراسات العليا).

- **جاء حجم تعرض الجمهور اليمني للأفلام الوثائقية في قناة الجزيرة الوثائقية (متوسط)** في المقدمة، فيما جاء (منخفض) في قناة الـBBC عربي.
- جاءت (فترة المساء) في مقدمة الفترة المفضلة للمبشرين لمشاهدة الأفلام الوثائقية في قناتي الدراسة، فيما جاءت القنوات الفضائية في مقدمة الوسائل الإعلامية الأكثر اعتماداً لدى المبشرين في مشاهدة هذه النوعية من الأفلام.
- تصدرت القضايا السياسية أكثر أنواع القضايا اليمنية التي يتابعها المبشرون في الأفلام الوثائقية المعروضة بقناتي الدراسة، وجاءت قضية الحرب والصراع الداخلي بين أطراف النزاع في اليمن، في قائمة أولويات وأجندة المبشرين كأهم قضية لديه.
- جاءت درجة اعتماد المبشرين على الأفلام الوثائقية كمصدر للحصول على المعلومات في قناة الجزيرة الوثائقية (كبيرة)، تفوق درجة اعتمادهم على قناة الـBBC عربي.
- جاءت اتجاهات المبشرين نحو أساليب معالجة الأفلام الوثائقية في قناة (الجزيرة الوثائقية) للقضايا اليمنية "سلبية"، فيما جاءت إيجابية بقناة (الـBBC عربي).
- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور اليمني للأفلام الوثائقية في قناة الجزيرة الوثائقية والـBBC عربي واتجاهاتهم الإيجابية نحو أساليب معالجتها للقضايا اليمنية.
- توجد علاقة ارتباطية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الجمهور اليمني على الأفلام الوثائقية في قناة الـBBC عربي والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الجمهور اليمني على الأفلام الوثائقية في قناة الجزيرة الوثائقية والـBBC عربي واتجاهاتهم السلبية نحو أساليب معالجتها للقضايا اليمنية.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الجمهور اليمني على الأفلام الوثائقية في قناة الـBBC عربي واتجاهاتهم الإيجابية نحو أساليب معالجتها للقضايا اليمنية.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور اليمني للأفلام الوثائقية في قناة الـBBC عربي واتجاهاتهم نحو أطر تقديمها للقضايا اليمنية البارزة (قضية الوحدة اليمنية - القضية الجنوبية - قضية الوضع الإنساني في اليمن).
- توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين ترتيب أولويات القضايا اليمنية في الأفلام الوثائقية بالقناتين (وفقاً لتكرار عرض القضايا) و (وفقاً لحجم التغطية الزمنية للقضايا) وبين ترتيب القضايا اليمنية نفسها لدى المبشرين.



الجمهورية اليمنية

جامعة صنعاء

نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية الإعلام

قسم الإذاعة والتلفزيون

برنامج الماجستير

بسم الله الرحمن الرحيم

معالجة الأفلام الوثائقية في القنوات العربية والموجهة

للقضايا اليمنية واتجاهات الجمهور اليمني نحوها

قناتي الجزيرة الوثائقية والـBBC عربي- أنموذجا

دراسة مسحية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإعلام من قسم الإذاعة والتلفزيون

إعداد

لطيفة محمد أحمد علي الفقيه

إشراف

د/ أحمد محمد عبدالله العجل

الأستاذ المشارك بقسم الإذاعة والتلفزيون- جامعة صنعاء

2024م